# واقع دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

**أ/ نهلة صالح الشويعر**

وزارة التعليم/ المملكة العربية السعودية

طالبة دكتوراه في التربية الفنية بجامعة الملك سعود

**المستخلص:**

هدفت الدراسة تعرف دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض، وهل تختلف تقديرات أفراد العينة لدور الشراكة المجتمعية تبعا لاختلاف النوع والخبرة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (243) معلما ومعلمة من المدرسين للتربية الفنية بمدينة الرياض، تم استخدام الإستبانة كأداة للقياس، تكونت من (33) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتم إيجاد معامل الثبات والصدق لها.

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بمجالات الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.24 – 2.64) ,وجاء دور الشراكة المجتمعية على أداة الدراسة بدرجة ضعيفة، وجاء مجال الشراكة المالية والمادية بالترتيب الأول بدرجة متوسطة، تلاه مجالات الجانب الإداري، ومجال الشراكة الاستشارية، ومجال الشراكة في الرؤية والأهداف، وجاءت جميعها بدرجة ضعيفة.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha$=0.05) في تقديرات أفراد العينة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تعزى إلى متغيرات (النوع، الخبرة).

**الكلمات المفتاحية:** الشراكة المجتمعية، الموهوبين فنياً، المدارس الحكومية.

## Abstract

### The role of community partnership in caring for art talented students from Art Education teachers' point of view teachers in Riyadh

**Nahlah Saleh Al -Shwier**

**This study aimed to identify the role of community partnership in caring for art talented students from art education teachers' view in the city of Riyadh, and whether the sample estimates of the role of community partnership differ depending on the difference of sex and experience. The descriptive approach was used. The study sample consisted of (243) art education male and female teachers in Riyadh. The questionnaire was used as a measuring tool and consisted of (33) items distributed on (4) areas. The validity and reliability coefficient was confirmed. Results of the study in the areas of community partnership in caring for art talented students showed that the means ranged between (2.24 - 2.64). The role of community partnership proved to be very weak. The area of financial and physical partnership was at first rank and had a moderate degree followed by the administrative area, the consultancy partnership area, and the partnership area in the vision and objectives, all of which came at a weak degree. Results of the study also showed that there is no statistically significant differences at the significance level ($\alpha$ = 0.05) in the sample estimates for the role of community partnership in caring for talented art students attributed to the variables of gender and experience.**

**Keywords:** community partnership, art talented students, public schools

**مقدمة الدراسة:**

يعد النظام التربوي واحد من النظم الاجتماعية المهمة إذ إن التربية تزود الأفراد بالرؤية الفكرية والمهارات اللازمة للاندماج في المجتمع؛ لذلك فهو من النظم المهمة التي توجد في المجتمع وتعمل على استمراره وتحافظ على وجوده. ومهمة التربية تقوم بها عدد من المؤسسات والجماعات الاجتماعية من بينها الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، جماعات الرفاق والمؤسسات الدينية وحتى الشارع وهذا مما يعقد هذه العملية ويزيد من خطورتها خاصة إذا كان هنالك تناقض بين هذه المكونات أو عدم انسجام بينها، ومن هنا ترى إبراهيم (2013) أنه لابد أن تتوحد أهداف هذه المكونات حتى تكون التربية عملية متسقة ومتناغمة. ولا يتم هذا إلا إذا كانت المشاركة المجتمعية كبيرة وفاعلة في هذا الإطار.

ويبين محروس (2005) بأن هناك ضرورة ماسة إلى برامج تشاركية من كافة تنظيمات المجتمع تسعى إلى تنمية القدرات لدى الطلبة الموهوبين فنياً إلى جانب إتاحة فرص أفضل وأوسع لتكوين الشخصية المتكاملة للطالب وتوسيع مداركه وتنمية روح المبادرة لديه وتطوير مهاراته القيادية ومواهبه،وذلك عن طريق توفير قدر إضافي من المعرفة والخبرة والتجربة والمران على البحث والقدرة على التكيف وتنمية إبداعه.كما يقتضي الأمر أن تسعى الشراكة المجتمعية إلى العمل على اكتساب الطالب المتفوق أو الموهوب فنياً خبرات وتجارب إضافية تزيد على تلك التي تتوفر من خلال المناهج العادية مع التركيز على الأنشطة التي تتناسب مع استعدادات الطالب واهتماماته وطموحاته والتي تدعم من قدراته وتشجعه على التعليم المستمر من خلال وسائل التعلم الذاتي وتوفر له مجال لتنمية موهبته وتحقيق إبداعه،إلى جانب تنمية القدرة على التعبير عن ذاته ومدى ارتباطه بالبيئة والمجتمع على نحو يحقق لدى الطالب المتفوق أو الموهوب فنياً تفهماً لأبعاد العلاقة التفاعلية بين الفرد ومجتمعه.

لذ فإن الطلبة الموهوبون فنيا يحتاجون إلى شراكة مجتمعية حقيقية من أجل الحفاظ على موهبتهم وتنميتها بل واكتشافها بجانب ما تقوم به المدرسة من ادوار مهمة في الشراكة، ويشير محمد (2011) انه أصبح ينظر إلى المؤسسة التعليمية على أنها بمثابة شراكة بين إدارتها ومعلميها وجميع العاملين فيها من ناحية وبين الطلاب وأولياء الأمور، وكافة أفراد المجتمع وهيئاته من ناحية أخرى.

ويمكن تفسير الشراكة بين المدرسة والمجتمع على أنها تنمية مجموعة من العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة والمجتمع المحلي وبينهما لتحسين أداء المدرسة، أي أن برامج الشراكة يتم بناؤها على التفاعلات الاجتماعية، والثقة المتبادلة، والعلاقات التي تحقق جودة المؤسسة التعليمية في إطار المجتمع المحلي للوصول إلى الأفضل.(الدسوقي،170،2005).

فقد أشار كل من ( Ice , Thapa, Cohen, 2015 ) أن إشراك جميع أعضاء المجتمع المدرسي، بما في ذلك أعضاء المجتمع المحلي، يوفر أساسا ضروريا لنجاح جهود تحسين ومستوى الشراكة بين المدرسة والمجتمع، وإلى أي مدى ستكون مهتمة بمعرفة ودعم أهداف تحسين المدرسة. فعملية الشراكة بين المدرسة والمجتمع والطلاب في مختلف الجوانب التي تهم المدرسة والطلبة من شأنها الارتقاء بالعملية التربوية.

ويرى القاضي (2007) أن الشراكة المجتمعية تسهم في تشكيل شخصية الطلبة وبنائها، وبقدر وعي الشركاء بحاجات الطفل وإمكاناته، وحرصهم على إفادته وتنميته، وعلى تفوقه ونجاحه يوفرون له إمكانات النمو ومتطلباته، وييسرون له سبل التفوق والنجاح.وبقدر مشاركة هؤلاء وتكاملهم في بناء شخصيته السوية بقدر ما يقدمون شخصية متكاملة متوازنة.

إن إشراك الأسر والمدرسة، والمجتمع كشركاء في تعليم الأطفال غالبا ما يؤدي إلى زيادة في مستوى التحصيل، وزيادة في المشاركة الفاعلة لكل من المجتمع والمدرسة ( Quezada, 2003).

وفي ضوء ما سبق فإن الشركاء أو الأعضاء من مؤسسات اجتماعية وشركات ورجال أعمال ووسائل إعلام وأولياء الأمور وغيرهم من المواطنين في المجتمع يمثلون شراكة مجتمعية فاعلة بقدر دعمهم ومشاركتهم في رسم الرؤية المستقبلية للمدارس وتنفيذ برامجها المختلفة من خلال دعم الأنشطة التربوية والاجتماعية والفنية بهدف الكشف عن الموهوبين.

وتمثل عملية الكشف عن الموهوبين والمبدعين فنيا وتحديد مواهبهم الخطوة الأساسية في أي مشروع يهدف إلى تربيهم ورعايتهم. وتحديد حاجاتهم ومتطلباتهم التعليمية والنفسية. ونجاح برامج رعاية الموهوبين سواء داخل المدرسة أو خارجها يعتمد على مدى دقة إجراءات عملية الكشف. ومناسباتها للفئة المستهدفة.

لذا يحتاج الأطفال الموهوبين إلى أن يتم الكشف عنهم والتعرف عليهم توطئه لتحديد احتياجاتهم،وتهيئة برامج الرعاية التربوية والنفسية والتعليمية اللازمة لإشباع هذه الاحتياجات، والمناسبة لتحفيز طاقاتهم وتحدى استعداداتهم،والتي تضمن نمو هذه الاستعدادات إلى أقصى ما يمكنها بلوغه،والإفادة من إمكاناتهم في خدمة أنفسهم ومجتمعاتهم.

وتتكامل الشراكة الاجتماعية من خلال عناصر أهمها المعلم والأسرة والمجتمع، ولكل منهم دورا مهما، فالمعلم بشكل عام ومعلم التربية الفنية على وجه الخصوص يعد المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية لجميع فئات الطلاب فهو الذي يساعد في تهيئة المناخ الأكاديمي والنفسي المناسب لزرع الثقة بنفس الطالب، وتقوية روح الإبداع لديه، وتنمية ميوله واستعداداته. وتؤكد محمد (2015) على أن أهمية دور معلم التربية الفنية في عملية التعرف على الطالب الموهوب ترتبط بالحاجة إليه في تطبيق المقاييس والاختبارات التي تتطلب مساعدة المختصين في التربية الفنية للملاحظة وتقدير الخصائص السلوكية وتحديد مستوى الأداء الفني في الأنشطة الاستكشافية. والموجهة. والحرة لتلك المقاييس. وتصميم وتطبيق البرامج الإثرائية.

أما فيما يتعلق بالأسرة فهي النواة الأولى التي يوجد فيها الطفل فهي بذلك تصبح ركناً أساسياً في كيان المجتمع، ولذلك كانت عملية التنشئة الاجتماعية واحدة من الوظائف المهمة التي تقوم بها، لذا تمثل الأسرة أول وأهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية،وأكثرها قدرة على الاكتشاف المبكر لموهبة طفلها وقدرته على الموهبة.وإذا ليس بإمكان الأسرة تطبيق الاختبارات والمقاييس الموضوعية للكشف عن الواقع الحقيقي لإمكانات الطفل وقدراته، إلا أن أمامها الملاحظات المباشرة لسلوك طفلها ولسماته وخصائصه الجسمية والعقلية (إبراهيم،2011، 65) .

تلك الأساليب وغيرها يمكن أن تتم من خلال مشاركة مجتمعية بمؤسسات المجتمع وأفراده، كالأسرة والمدرسة والأندية وغيرها من أماكن ممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية، ومن خلال الآباء والمعلمين والمرشدين الطلابية والأقران والزملاء وأهل الاختصاص ويرى القاضي (2005)، أن الشراكة المجتمعية ورعاية الموهوبون فنيا تسهم في تنميتها ورعايتها، من خلال تنمية العوامل والقدرات العقلية وتنمية الطلاقة والأصالة، والمرونة، والإتقان التي تعين الطالب الموهوب فنياً، وهذا ما أكدته (Perkins,2015) أن الشراكات بين المدرسة والمجتمع تعتبر وسيلة لتعزيز نجاح الطالب وتلبية احتياجاته الطلاب.

وترى الباحثة أن دور الشراكة المجتمعية في رعاية وتنمية قدرة مواصلة الاتجاه يتطلب توفير بيئة مدرسية وبيئة أسرية ومجتمعية خالية من عوامل تشتيت الانتباه، واستخدم أساليب

التشويق وشد الانتباه.كما يتطلب ذلك توفير المقررات الدراسة المتنوعة والأنشطة التربوية المختلفة لمقابلة الفروق والاختلافات بين الطلاب إضافة إلى مراعاة العوامل النفسية وتوفير الرعاية الصحية للطلاب الموهوبين لإعانتهم على الموهبة.

كما أن هناك العديد من العوامل الخارجية المحيطة بالطالب التي تعينه على الموهبة، هي العوامل البشرية، والعوامل المادية،والمناخ البيئي العام، (القاضي،2005، 234).

فتتطلب رعاية الموهبة والموهوبين فنياً قيام المجتمع-على مستوى الدولة والمستوى المحلي، بتوفير الكوادر البشرية المتخصصة في وضع وتطبيق الاختبارات والمقاييس التي يمكن من خلالها اكتشاف الموهوبين فنياً، وتوفير الكوادر اللازمة لوضع وتنفيذ البرامج التربوية والمقررات الدراسية اللازمة لتنمية وتربية الموهوبين فنياً.

وبالرغم من أهمية الشراكة المجتمعية في تنمية الموهوبين بصورة عامة والموهوبين فنيا بصورة خاصة، التي أصبحت بدورها ضرورة حتمية لمواجهة متطلبات المستقبل واحتياجاته،إلا أن بعض الدراسات العلمية أظهرت أن الكثيرين من المسئولين والقائمين بشئون المجتمع،ناهيك عن أعضاء المجتمع،لا يدركون القوانين الأساسية،وما يتطلبه من إمكانات وظروف، مما يعوق -إن لم يمنع - مساهمتهم في رعاية الموهوبين فنياً،بالإضافة إلى أن معظم الأنشطة التربوية في المدارس تتجه غالباً في طريق يتعارض مع نمو التفكير الابتكاري.

كما أن من أبرز المشكلات التي تعترض الإدارة المدرسية في رعايتها للموهوبين فنياً هو الإدراك السليم لدى الأسر والمعلمين في أهمية الموهوبين فنياً ورعايتهم، وعدم وجود مقاييس حقيقية يمكن من خلالها اكتشاف المواهب، وتصنيف الطلبة على ضوئها.

وهذا ما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات التي قيمت واقع رعاية الموهوبين إلى عدم وجود رؤية واضحة عن خطط وبرامج الموهوبين، وغياب توصيف المهام، وتدني مستوى القناعة بمجال الاهتمام بالموهوبين لدى بعض أصحاب القرار، تباين خبرات العاملين في مراكز الموهوبين، وطبيعة النمط الإداري في المراكز المتسم بالسلبية والبيروقراطية في مراكز رعاية الموهوبين، وتمويل المراكز غير كافية وغياب الحوافز المادية، عدم توافر الإمكانات المادية في المراكز.(الثبيتي،1425ه)

**مشكلة الدراسة:**

تكمن في الكشف عن دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

**أسئلة الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة بالإجابة عن السؤالين التاليين:

- ما دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض؟
- إلى أي مدى يختلف دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لاختلاف المتغيرات (النوع، الخبرة التدريسية)؟

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة تعرف:

- دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض.
- الاختلاف في دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لاختلاف المتغيرات (النوع، والخبرة التدريسية) لدى معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض.

**أهمية الدراسة**

- تتضح أهمية الدراسة من أهمية موضوع الشراكة المجتمعية، فالشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المعنية برعاية الموهوبون فنيا على اختلاف أجناسهم.
- كما تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي يحظى باهتمام المسئولين عن السياسة التعليمية الحالية،حيث الاهتمام بالموهوبين فنياً ورعايتهم منذ مراحل التعليم الأولى.
- تتحدد الدراسة أهميتها أيضا مما تقدمه من توصيات نابعة من نتائج الدراسة، والتي يمكن أن تفيد في تفعيل دور الشراكة المجتمعية في رعاية الموهوبين فنياً بالمدارس، ومن ثم الإسهام في تربية جيل من الموهوبين فنياً والموهوبات فنيا ليكونوا في المستقبل أداة للنهوض بالمجال الفني في المجتمع السعودي.

**مفاهيم الدراسة:**

**الشراكة المجتمعية: Community Partnership**

تعني تفاعل الكيانات الفاعلة والمكونة لأي مجتمع لتحقيق التوازن في تحمل المسئوليات تجاه تنمية هذا المجتمع تنمية شاملة ومستدامة. (محمد،2011).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها الأدوار التي تقوم به الشراكة المجتمعية من خلال مؤسساتها المختلفة في الموارد وتقوية أدوار جميع الأطراف المشاركة من خلال التنسيق وصولاً إلى المشاركة الفعالة في تبني الموهوبين فنيا في المدارس الحكومية وتقاس بدرجة استجابة أفراد العينة لأداة الدراسة .

**الموهوبون فنيا:**

هم الذين يقدمون دليلا واضحا على تحصيل مرتفع في إحدى أو بعض المجالات التالية: القدرة العقلية العامية، استعداد أكاديمي خاص، تفكير إبداعي أو إنتاجي، القدرة القيادية، الفنون البصرية والأدائية، القدرة النفس حركية (الغامدي، 2012،484).

وتعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم الطلبة الذين يظهرون مجموعة من الخصائص ذات تردد عال أو على مستويات مختلفة عن الطلبة العاديين، ويمكن تميز الموهوب في التربية الفنية من تميز إنتاجه عن إنتاج الطالب العادي.

**حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** تناول دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1439/1438هـ .

- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في مدينة الرياض.
- **الحدود البشرية:** معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض.

**الدراسات السابقة:**

أجرى المحرج (1423) دراسة هدفت تعرف دور المدرسة في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتي للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة (180) مديراً ووكيلا ومرشدا. أظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المحلي.

قام حسن (2002) بدراسة هدفت تعرف الواقع الحالي الخاص باكتشاف الموهوبين عموماً في الفنون البصرية بصفة خاصة، وتحديد دور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في الكشف عن الموهبة ودعمها ورعايتها بما يضمن تميزها، واستخلاص بعض المداخل التي يمكن أن تسهم في الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية. وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن معرفة الأسرة ووعيها بأبرز صفات الموهوبين تساعد في اكتشاف مواهب أطفالها،ومن ثم توجيههم وإرشادهم.

كما أجرى بدير (2005) دراسة هدفت تعرف بعض الخبرات والتجارب العالمية والمحلية في مجال المشاركة المجتمعية، وتسليط الضوء على المدرسة التعاونية كنموذج للمشاركة المجتمعية، والكشف عن بعض المعوقات التي قد تحول دون تطبيق المشاركة المجتمعية، والتوصل إلى بعض المقترحات والتوصيات لتفعيل المشاركة المجتمعية في التعليم. وكان من أبرز ما توصلت إليه وأكدته الدراسة هو الحاجة إلى نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين التربويين والعاملين في الحقل التعليمي والمجتمع بأسره، لضمان تقبلهم ومساندتهم للتطوير والتغيير بما في ذلك الاهتمام بالموهوبين والمبدعين، وذلك عن طريق وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال.

كما قام كل من رضوان وهلال (2007م) بدراسة هدفت تعرف مفهوم وأهداف المشاركة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة، وعلى اختصاصات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، ودراسة واقع دور تلك المجالس ومعوقاته بمدارس محافظة قنا، ثم إعداد تصور مقترح لتفعيل دور هذه المجالس في تحقيق المشاركة المجتمعية، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة، أن مجالس الأمناء تساهم (بدرجة متوسطة) في تقوية صلة المدرسة بالمجتمع المحلي، وتشجع الموهوبين من التلاميذ.

وأجرى الحشوش وآخرون (2011) دراسة هدفت تعرف أثر البرنامج الأردني في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي كما يراها مديرو المدارس والمعلمون، قام الباحثون بتطوير استبانة لتقدير الأثر، وتكونت عينة الدراسة من (120) ) فردًا من معلمين، ومديري مدارس في لواء الأغوار الجنوبية، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أثر البرنامج جاء بدرجة ضعيفة في تنمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما أظهرت النتائج عدم وجود ذات إحصائية في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى للوظيفة والنوع والمرحلة والتفاعل بينهما من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.

وأجرى النوح ( 2015) دراسة هدفت تعرف دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي كما يراها مديرو المدارس الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (113) مديرا من المدارس الحكومية والأهلية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة نتائج أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة على مجال النشاط الطلابي جاء بدرجة

متوسطة، بينما بقية المجالات مجال شؤون الطالب، الشؤون المدرسية، مجال الشؤون المالية بدرجة ضعيفة.

وأجرى القحطاني (2015) دراسة هدفت تعرف برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة عسير، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين، التابعين لإدارة التعليم بمنطقة عسير، واختار الباحث عينة عشوائية طبقية قوامها (121) مفردة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة طبقت عليها أداة الدراسة الإستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، والى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

باستعراض الدراسات السابقة لم تجد الباحثة – حسب علمها- اي دراسات سابقة تناولت قياس دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض، وبذلك تكون هذه الدراسة رافداً جديداً للمكتبة العربية، وأن تسهم في تزويد مسؤولي التربية الفنية بصورة عن دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً، كما تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت دراسة دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً في ضوء بعض المتغيرات كالنوع، والخبرة لمعلمي التربية الفنية في مدينة الرياض، واستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض بعض المفاهيم النظرية وفي بعض الإجراءات المنهجية الخاصة بالأداة وتحليل النتائج.

**منهجية الدراسة و إجراءاتها:**

**منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, حيث إنه يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها ونوعها.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، حيث بلغ عدد المجتمع ( 1212) منهم ( 689) معلما و(523) معلمة.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (243) معلما و معلمة قامت الباحثة باختيارها بالطريقة العشوائية بنسبة (20%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

**جدول (1) توزيع عيّنة الدراسة تبعا لمتغيّرات الدراسة**

| المتغير | | سنوات الخبرة | | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أقل من5 سنوات | 5سنوات فأكثر | | |
| النوع | ذكر | 82 | 56 | 138 | 56.8 |
| | أنثى | 49 | 56 | 105 | 43.2 |
| المجموع | | 131 | 112 | 243 | 100.0 |

**أداة الدراسة:** (استبانة)

قامت الباحث ببناء استبانة بهدف قياس أدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمات التربية الفنية في مدينة الرياض.وقد اتّبعت الباحثة الإجراءات التالية:

1. مراجعة الأدب النظريّ المرتبط بدور الشراكة المجتمعية في الرعاية بشكل عام ورعاية الطلبة الموهوبين فنياً بشكل خاص.
2. مراجعة مقاييس الدراسات السابقة.
3. مراجعة المصادر السابقة، والموضوعات المشتملة عليها؛ من أجل تحديد عبارات كلّ مجال من مجالات الدراسة وصياغة فقراتها.

**صدق الأداة:**

للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكّمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية والخبراء في التربية الفنية بوزارة التعليم، وذلك للتأكّد من مدى مناسبة أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليّتها، وتنوّع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغويّة والإخراج، وإضافة أيّة مقترحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وقامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكّمين واقتراحاتهم، وأجرت بعض التعديلات في ضوء التوصيات وأراء لجنة التحكيم: كتعديل صياغة بعض الفقرات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغويّة، وحذف أو إضافة بعض الفقرات، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائيّة؛ جاهزة لقياس ما وضعت له بعد التعديل، وتكونت من (33) فقرة موزعة على (4) مجالات هي:

1- **المجال الأوّل**: الشراكة في الرؤية والأهداف

**2- المجال الثاني**: الشراكة الاستشارية

**3- المجال الثالث**: الجانب الإداري

**4- المجال الرابع**: الشراكة المالية والمادية

**ثبات** أداة **الدراسة:**

للتأكدّ من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق على عينة من بلغت ( 30) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، والجدول رقم (2) يوضّح ذلك:

جدول (**2**)

معامل الثبات لأداة الدراسة (ن= 30)

| الرقم | المجال | تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق | الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| **1** | **الشراكة في الرؤية والأهداف** | .85 | .89 |
| **2** | **الشراكة الاستشارية** | .83 | .86 |
| **3** | **الجانب الإداري** | .79 | .82 |
| **4** | **الشراكة المالية والمادية** | .81 | .85 |
| **الكلي** | | .82 | .86 |

يتضح من الجدول رقم (2) أنّ قيم معامل الفا كرونباخ لأداة الدراسة ككل بلغ (.86) في حين بلغ قيمة معامل الثبات بتطبيق الاختبار وإعادته (.82 ) وتعدّ هذه القيم مناسبة لإجراء مثل هذه الدراسات.

**المعالجة الإحصائية:**

بعد تصميم الأدوات بصورتها النهائيّة، فقد تمّ وضع سلّم ليكرت(Likert) الخماسيّ التدريج، كمقياس للإجابة عن الفقرات، ويتكوّن من خمس درجات لجميع مجالات الدراسة، حيث كان سلّم الاستجابة على النحو الآتي: (بدرجة عالية جدا، وأعطيت فقراته(5) درجات، بدرجة عالية (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة ضعيفة (2) درجتين، وبدرجة ضعيفة جدا درجة واحدة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام برنامج التحليل الإحصائيّ (SPSS) لمعالجة البيانات، حيث تم استخدام ما يلي:

1- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط، واختبار" ت"

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الشراكة المجتمعية، تمّ تصنيفها إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5-1) ÷ 5= 0.80 للحصول على مدى المتوسّطات التالية التي اعتبرت كمعيار إحصائي:

- 1-1.80 درجة ضعيفة جدّاً.
- 1.81 – 2.60 درجة ضعيفة.
- 2.61 – 3.40 درجة متوسطة.
- 3.41 – 4.20 درجة كبيرة.
- 4.21 – 5 درجة كبيرة جدّاً

**عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

**عرض النتائج المتعلّقة بالسؤال الأوّل ومناقشتها:**

**نص السؤال الأول على:** ما دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة، على مجالات الأداة المتعلّقة بقياس مستوى الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض والجدول رقم ( 3) يوضّح ذلك.

**جدول (3)**

**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العيّنة على مجالات أداة بقياس الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسّطات الحسابيّة ( ن =243)**

| الرتبة | رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | **الشراكة المالية والمادية** | 2.64 | .29 | متوسطة |
| 2 | 3 | **الجانب الإداري** | 2.55 | .28 | ضعيفة |
| 3 | 2 | **الشراكة الاستشارية** | 2.49 | .26 | ضعيفة |
| 4 | 1 | **الشراكة في الرؤية والأهداف** | 2.24 | .39 | ضعيفة |
| الكلي | | | 2.47 | .26 | ضعيفة |

يبيّن الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة، على مجالات الأداة المتعلّقة بقياس دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية تراوحت بين (2.24 – 2.64) وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الشراكة ككل (2.47)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة من الشراكة، ويتّضح من الجدول أعلاه أن مجال " الشراكة المالية والمادية " احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.64)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، تلاه مجال (الجانب الإداري ) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.55)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة، وجاءت مجال (الشراكة الاستشارية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.49)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة وجاءت مجال (الشراكة في الرؤية والأهداف) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.24)، وهو يقابل التقدير أيضا بدرجة ضعيفة.

وفيما يلي عرض نتائج كل مجال من مجالات أداة الدراسة ومناقشته كل على حده:

**النتائج المتعلّقة بالمجال الأوّل: مجال الشراكة في الرؤية والأهداف**

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة، على **مجال الشراكة في الرؤية والأهداف** من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في مدينة الرياض على هذا المجال والجدول (4) يوضّح ذلك.

**جدول (4)**

**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الأوّل (الشراكة في الرؤية والأهداف) مرتبة تنازلياً حسب المتوسّطات الحسابيّة ( ن =243)**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | تشارك المدارس بوسائل نشر أهدافها للمجتمع المحلي في كيفية رعاية الطلبة الموهوبين الفنية. | 2.53 | .64 | ضعيفة |
| 2 | 10 | يوضح معلمي التربية الفنية للمجتمع المحلي الفرق بين الطلبة العاديين والطلبة الموهوبين | 2.49 | .71 | ضعيفة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| | | في المجالات الفنية. | | | |
| 3 | 3 | يقوم المجتمع بالاطلاع على الأدوار الجديدة لمعلمي التربية الفنية في العملية التعليمية | 2.46 | .62 | ضعيفة |
| 4 | 9 | تشارك المدارس في نقل رؤية المدرسة للمجتمع المحلي لرعاية الطلبة الموهوبين فنيا. | 2.40 | .71 | ضعيفة |
| 5 | 2 | يحث المجتمع المحلي على المشاركة في العملية التعليمية للطلبة الموهوبين | 2.26 | .67 | ضعيفة |
| 6 | 4 | تعمل مؤسسات المجتمع مع المدارس على تعريف بالتحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين فنيا | 2.26 | .73 | ضعيفة |
| 7 | 8 | تطلق كل مؤسسة مجتمعية على تبني هدف رئيس كشعار لها في رعاية الموهوبين فنيا. | 2.15 | .62 | ضعيفة |
| 8 | 6 | يعمل معلمي التربية الفنية لتوليد قناعات للمجتمع المحلي بأهمية أهداف التربية الفنية. | 2.14 | .70 | ضعيفة |
| 9 | 1 | يعتقد المجتمع المحلي أن المدارس الحكومية غير قادرة على تحقيق أهداف الطلبة الموهوبين فنيا | 2.05 | .79 | ضعيفة |
| 10 | 5 | يعمل المجتمع جنباً إلى جنب مع المدارس على بيان أهمية دور الأسرة في الكشف عن الموهوبين فنيا. | 1.68 | .67 | ضعيفة جدا |
| | | الكلي | 2.24 | .39 | ضعيفة |

يبيّن الجدول (4) أن المتوسّطات الحسابيّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الشراكة في الرؤية والأهداف) قد تراوحت بين (1.68 –2.53)، وأن الفقرة رقم (7)، والتي نصت على " تشارك المدارس بوسائل نشر أهدافها للمجتمع المحلي في كيفية رعاية الطلبة الموهوبين الفنية." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.53)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي كان نصها " يوضح معلمي التربية الفنية للمجتمع المحلي الفرق بين الطلبة العاديين والطلبة الموهوبين في المجالات الفنية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.49)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة من الشراكة أيضا، و جاءت الفقرة رقم (5) والتي كان نصها " يعمل المجتمع جنباً إلى جنب مع المدارس على بيان أهمية دور الأسرة في الكشف عن الموهوبين فنيا " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.68)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة جدا من الشراكة.

وترى الباحثة أن هناك ضعف في المستوى العام للرعاية المجتمعية للطلبة الموهوبين، وأن هناك علاقة ضعيفة بين المجتمع المحلي والمدارس، وخاصة في الشراكة فيما بينهما بنشر أهدافها

للمجتمع وكيفية رعاية الطلبة الموهوبين الفنية، وهذا ما أكدت عليه نتائج هذا المجال الذي أشار أن هناك دور ضعيف في نقل المدارس لرؤيتها للمجتمع المحلي في كيفية رعاية الطلبة الموهوبين فنيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النوح ( 2015) التي أظهرت نتائجها أن دور إدارة المدرسة في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي في مجالي شؤون الطالب، والشؤون المدرسية، جاء بدرجة ضعيفة.

وترى الباحثة أيضاً أن معلم التربية الفنية لا يقوم بدوره في توضيح للمجتمع المحلي أهمية رعاية الطلبة الموهوبين فنيا، والفرق بين الموهوبين والطلبة العاديين، مما يحد لدى المجتمع من الاطلاع على الأدوار الجديدة لمعلمي التربية الفنية في العملية التعليمية، إضافة إلى حث المجتمع المحلي على المشاركة في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً.

كما أشارت النتائج إلى أن مؤسسات المجتمع لا تعمل مع المدارس على تعريف المدرسة بالتحديات التي تواجه الطلبة الموهوبين فنيا بدرجة فاعلة، وان تلك المؤسسات لا تتبنى وضع أي شعار يدل على رعاية الموهوبين فنيا. وتعزو الباحثة إلى أسباب منها ضعف جدية معلمي التربية الفنية في توليد قناعات للمجتمع المحلي بأهمية أهداف التربية الفنية، إضافة إلى اعتقاد المجتمع المحلي أن المدارس الحكومية غير قادرة على تحقيق الأهداف المتعلقة بالطلبة الموهوبين فنيا، مما يتوجب على المجتمع الحلي بكافة مؤسساته بالعمل جنباً إلى جنب مع المدارس على بيان أهمية دور الأسرة في الكشف عن الموهوبين فنيا.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2002) التي توصلت نتائجها أن معرفة الأسرة ووعيها بأبرز صفات الموهوبين التي تساعد في اكتشاف مواهب أطفالها، ومن ثم توجيههم وإرشادهم.

وتتفق أيضا مع دراسة بدير (2005) التي أشارت إلى ضرورة نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين التربويين والعاملين في الحقل التعليمي والمجتمع بأسره، لضمان تقبلهم ومساندتهم للتطوير والتغيير بما في ذلك الاهتمام بالموهوبين والمبدعين، وذلك عن طريق وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال.

**النتائج المتعلّقة بالمجال الثاني: مجال الشراكة الاستشارية**

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، على هذا مجال الشراكة الاستشارية والجدول رقم ( 5 ) يوضّح ذلك.

**جدول (5)**

**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثاني (الشراكة الاستشارية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسّطات الحسابيّة (ن= 243)**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 15 | يقوم المجتمع المحلي بحضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم الطلبة الموهوبين فنياً | 2.58 | .49 | ضعيفة |
| 2 | 14 | تقدم المؤسسات والشركات آراء ومقترحات تتعلق بالأنشطة التعليمية للطلبة الموهوبين | 2.56 | .50 | ضعيفة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| | | فنياً | | | |
| 3 | 16 | يقوم المجتمع من خلال مؤسساته المجتمعية بنشر الوعي بالقضايا التي تتعلق بالطلبة الموهوبين فنيا | 2.55 | .50 | ضعيفة |
| 4 | 18 | تتعاون مؤسسات المجتمع المحلي مع المدارس لوضع إستراتيجية مستقبلية لرعاية الطلبة الموهوبين فنياً . | 2.52 | .50 | ضعيفة |
| 5 | 11 | يعقد المجتمع المحلي الندوات والاجتماعات لفسح المجال لتلقي الاقتراحات المتعلقة بعملية رعاية الموهوبين فنيا في المدارس الحكومية | 2.51 | .50 | ضعيفة |
| 6 | 19 | ينسق المجتمع المحلي مع المدارس لدراسة العقبات التي تواجه الطلبة الموهوبين فنياً | 2.49 | .50 | ضعيفة |
| 7 | 12 | تبادل الآراء والمقترحات ذات العلاقة بتنفيذ البرامج والخطط التعليمية | 2.43 | .50 | ضعيفة |
| 8 | 17 | يعقد الندوات والمؤتمرات لوضع الحلول لمشكلات الطلبة | 2.42 | .49 | ضعيفة |
| 9 | 13 | إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالموهوبين فنيا | 2.37 | .48 | ضعيفة |
| | | الكلي | 2.49 | .26 | ضعيفة |

يبيّن الجدول رقم (5) أن المتوسّطات الحسابيّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الشراكة الاستشارية) قد تراوحت بين (2.37 –2.58)، وأن الفقرة رقم (15)، والتي نصت على " ت يقوم المجتمع المحلي بحضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم الطلبة الموهوبين فنياً " قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.58)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي كان نصها " تقدم المؤسسات والشركات آراء ومقترحات تتعلق بالأنشطة التعليمية للطلبة الموهوبين فنياً " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.56)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة من الشراكة أيضاً، و جاءت الفقرة رقم (13) والتي كان نصها "إجراء البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بالموهوبين فنيا " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.37)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة جدا من الشراكة.

ويتبين من النتائج أن هناك درجة ضعيفة يقوم بها المجتمع المحلي بحضور الاجتماعات والندوات المتعلقة بتقويم الطلبة الموهوبين فنياً، وبالتالي ترى الباحثة أن هناك فجوة بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تقدم آراء ومقترحات تتعلق بالأنشطة التعليمية للطلبة أو تبادلها، مما يؤدي إلى غياب التعاون بين مؤسسات المجتمع المحلي والمدارس، وتشير الباحثة أن ضعف العلاقة في العملية الاستشارية يتطلب من المؤسسات المعنية وعلى رأسها وزارة التعليم في

وضع إستراتيجية مستقبلية لرعاية الطلبة الموهوبين فنياً وضرورة قيام المجتمع المحلي مع المدارس لدراسة العقبات التي تواجه الطلبة الموهوبين والعمل على تذليل تلك العقبات، ووضع الحلول لها من خلال تبادل الآراء والمقترحات وإجراء البحوث والدراسات العلمية.

وهذه النتيجة تؤكد مع ما أشار إليه أيس وآخرون (Ice, ,etal2015) أن إشراك جميع أعضاء المجتمع المدرسي وأعضاء المجتمع المحلي، يوفر أساسا ضروريا لنجاح جهود تحسين ومستوى الشراكة بين المدرسة والمجتمع، فعملية الشراكة بين المدرسة والمجتمع من شأنها الارتقاء بالعملية التربوية للطلبة.

وهذا يتفق أيضا مع ( Quezada, 2003) بأن إشراك الأسرة والمدرسة، والمجتمع كشركاء في العملية التعليمية يؤدي إلى زيادة في التحصيل، وزيادة في المشاركة الفاعلة لكل من المجتمع والمدرسة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القحطاني (2015) التي توصلت إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، والى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده.

**النتائج المتعلّقة بالمجال الثالث: مجال الجانب الإداري:**

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، على مجال الجانب الإداري والجدول (6) يوضّح ذلك.

**جدول (6)**
**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الثالث (الجانب الإداري) مرتبة تنازلياً حسب المتوسّطات الحسابيّة ( ن =243)**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 25 | يشارك المجتمع مع المدارس في البرامج والفعاليات الفنية. | 2.78 | .57 | متوسطة |
| 2 | 22 | يشارك المجتمع مع المدارس في مطالبة وزارة التعليم لتوفير نقص الكوادر التدريسية الخاصة بالتربية الفنية. | 2.65 | .48 | متوسطة |
| 3 | 23 | يشارك المجتمع مع المدارس في وضع الخطط والتصورات المستقبلية لتعليم الطلبة الموهوبين فنيا | 2.58 | .53 | ضعيفة |
| 4 | 21 | يشارك المجتمع مع المدارس في التخطيط لإيجاد المدرسة المجتمعية الفاعلة. | 2.53 | .53 | ضعيفة |
| 5 | 26 | يتابع المجتمع مع المدارس تنفيذ البرامج المدرسية الموجهة له. | 2.53 | .50 | ضعيفة |
| 6 | 20 | يتعاون المجتمع مع المدارس في التخطيط لتوفير مناخ تربوي تعليمي مناسب للطلبة الموهوبين فنيا. | 2.41 | .63 | ضعيفة |
| 7 | 24 | يشارك المجتمع مع المدارس في وضع الخطط العلاجية والتطويرية لحصص التربية الفنية | 2.37 | .77 | ضعيفة جدا |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| | | الكلي | 2.55 | .28 | ضعيفة |

يبيّن الجدول (6) أن المتوسّطات الحسابيّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الجانب الإداري) قد تراوحت بين (2.37 –2.78)، وأن الفقرة رقم (25)، والتي نصت على " يشارك المجتمع مع المدارس في البرامج والفعاليات الفنية." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.78)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (22) والتي كان نصها " يشارك المجتمع مع المدارس في مطالبة وزارة التعليم لتوفير نقص الكوادر التدريسية الخاصة بالتربية الفنية " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.65)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة من الشراكة ايضاً، و جاءت الفقرة رقم (24) والتي كان نصها " يشارك المجتمع مع المدارس في وضع الخطط العلاجية والتطويرية للعملية التعليمية " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.37)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة جدا من الشراكة.

وترى الباحثة أن هناك مشاركة بدرجة متوسطة للمجتمع مع المدارس في البرامج والفعاليات الفنية، وان هذه المشاركة تقتصر على الحضور، كما تدل نتيجة هذا المجال إلى عدم فاعلية مؤسسات المجتمع في وضع الخطط والتصورات لرعاية الطلبة الموهوبين فنيا، مما يعني ضعف دور الشراكة المجتمعية في مجال التخطيط والتعاون مع المدارس وبالتالي تؤدي إلى غياب في وضع الخطط العلاجية والتطويرية لطلبة التربية الفنية

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المحرج (1423) التي أظهرت نتائجها إلى وجود ضعف بين الإدارة المدرسية ومؤسسات المجتمع المحلي.

وهذه النتيجة تؤكد مع توصل إليه بدير (2005) للحاجة إلى نشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين التربويين والعاملين في الحقل التعليمي والمجتمع بأسره، لضمان تقبلهم ومساندتهم للتطوير والتغيير .

**النتائج المتعلّقة بالمجال الرابع: مجال الشراكة المالية والمادية**

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، على مجال الشراكة المالية والمادية والجدول (7) يوضّح ذلك.

**جدول (7)**

**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة على فقرات المجال الرابع (الشراكة المالية والمادية) مرتبة تنازلياً حسب المتوسّطات الحسابيّة ( ن =243)**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 32 | يقوم المجتمع المحلي بتقديم الهدايا العينية للأنشطة المدرسية الخاصة للطلبة الموهوبين. | 2.71 | .45 | متوسطة |
| 2 | 33 | تسعى المدارس للحصول على الدعم المالي من مؤسسات مجتمعية للطلبة الموهوبين. | 2.70 | .41 | متوسطة |
| 3 | 27 | يشجع المجتمع المدارس على إقامة المعارض الفنية للطلبة الموهوبين للحصول على الدعم المالي. | 2.68 | .47 | متوسطة |
| 4 | 28 | يقوم المجتمع المحلي بالتعاون مع المدرسة | 2.65 | .48 | متوسطة |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| | | بتقديم حوافز مالية للطلبة الموهوبين فنيا. | | | |
| 5 | 29 | يقوم المجتمع المحلي بتنفيذ برامج نوعية إعلامية بهدف تقديم الدعم المالي للموهوبين فنيا | 2.63 | .48 | متوسطة |
| 6 | 30 | يعمل المجتمع المحلي بالتعاون مع المدارس على توفير البنية التحتية والتجهيزات اللازمة للطلبة الموهوبين فنياً | 2.61 | .49 | متوسطة |
| 7 | 31 | يقوم المجتمع المحلي بالتعاون مع المدرسة برعاية البرامج الإبداعية للطلبة الموهوبين فنيا. | 2.45 | .50 | ضعيفة |
| | | الكلي | 2.64 | .29 | متوسطة |

يبيّن الجدول (7) يبيّن الجدول رقم (6) أن المتوسّطات الحسابيّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال (الشراكة المالية والمادية) قد تراوحت بين (2.45 –2.71)، وأن الفقرة رقم (32)، والتي نصت على " يقوم المجتمع المحلي بتقديم الهدايا العينية للأنشطة المدرسية الخاصة للطلبة الموهوبين." قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.71)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (33) والتي كان نصها "تسعى المدارس للحصول على الدعم المالي من مؤسسات مجتمعية للطلبة الموهوبين " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.70)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة من الشراكة أيضاً، و جاءت الفقرة رقم (31) والتي كان نصها " يقوم المجتمع المحلي بالتعاون مع المدرسة برعاية البرامج الإبداعية للطلبة الموهوبين فنيا." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.45)، وهو يقابل التقدير بدرجة ضعيفة من الشراكة.

وترى الباحثة أن هناك دعم مالي ومادي لرعاية الطلبة الموهوبين بدرجة متوسطة، وتعتقد الباحثة أن المجتمع المحلي يقدم الهدايا العينية للأنشطة المدرسية الخاصة للطلبة، نتيجة الدور الذي تقوم به المدرسة من خلال سعيها وزيارتها لتلك المؤسسات بهدف الحصول على الدعم المالي للمدرسة، كما ترى الباحثة أن حصول هذا المجال على درجة متوسطة يعزى أن هذه المؤسسات تستفيد من خلال تقديمها لذلك الدعم هو إعفاءها من قبل الدولة من الضرائب المالية المترتبة عليها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من رضوان وهلال (2007م) التي توصلت نتائجها أن مجالس الأمناء تساهم (بدرجة متوسطة) في تقوية صلة المدرسة بالمجتمع المحلي، وتشجع الموهوبين من التلاميذ.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

**نص السؤال الثاني على"** إلى أي مدى يختلف دور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لاختلاف المتغيرات (النوع، والخبرة التدريسية)؟

تم حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار" ت " لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لاختلاف المتغيرات (النوع، والخبرة التدريسية)

**أ ـ النتائج المتعلقة بمتغير النوع:**

تم استخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لمتغيّر النوع، والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

**جدول (8)**
**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار" ت " لإيجاد الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لمتغيّر النوع ( ن = 243 )**

| المجالات | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة في الرؤية والأهداف | ذكر | 138 | 2.20 | .41 | -1.67 | .10 |
| | أنثى | 105 | 2.29 | .37 | | |
| الشراكة الاستشارية | ذكر | 138 | 2.49 | .28 | .01 | .99 |
| | أنثى | 105 | 2.49 | .25 | | |
| الجانب الإداري | ذكر | 138 | 2.55 | .29 | -.09 | .93 |
| | أنثى | 105 | 2.55 | .27 | | |
| الشراكة المالية والمادية | ذكر | 138 | 2.64 | .31 | -.08 | .94 |
| | أنثى | 105 | 2.64 | .27 | | |
| الكلي | ذكر | 138 | 2.46 | .28 | -.78 | .44 |
| | أنثى | 105 | 2.49 | .23 | | |

يتّضح من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = 0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لمتغيّر النوع على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل.

وترى الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية هو لتشابهه البيئة التعليمية والمجتمعية لدى أفراد عينة الدراسة سواء كانوا ذكورا أم إناثا، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحشوش وآخرون (2011) التي توصلت إلى عدم وجود ذات إحصائية في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى لمتغير النوع .

**ب ـ النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة:**

تم استخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لمتغيّر الخبرة والجدول رقم (9) يوضّح ذلك.

**جدول (9)**
**المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة واختبار" ت " لإيجاد الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لمتغيّر الخبرة (ن = 243)**

| المجال | الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراكة في الرؤية والأهداف | اقل من 5 سنوات | 131 | 2.22 | .39 | -.78 | .44 |
| | 5سنوات فأكثر | 112 | 2.26 | .41 | | |
| الشراكة الاستشارية | اقل من 5 سنوات | 131 | 2.47 | .24 | -1.78 | .08 |
| | 5سنوات فأكثر | 112 | 2.53 | .28 | | |

| المجال | الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجانب الإداري | اقل من 5 سنوات | 131 | 2.52 | .28 | -1.92 | .06 |
| | 5سنوات فأكثر | 112 | 2.59 | .28 | | |
| الشراكة المالية والمادية | اقل من 5 سنوات | 131 | 2.62 | .32 | -1.01 | .31 |
| | 5سنوات فأكثر | 112 | 2.66 | .26 | | |
| الكلي | اقل من 5 سنوات | 131 | 2.44 | .27 | -1.72 | .09 |
| | 5سنوات فأكثر | 112 | 2.50 | .25 | | |

يتّضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الشراكة المجتمعية في رعاية الطلبة الموهوبين فنياً تبعا لمتغيّر الخبرة على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل، وترى الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية هو لتشابهه البيئة التعليمية والمجتمعية بغض النظر عن خبرتهم لآن الأعمال التي تقوم المؤسسات المجتمعية ظاهرة لجميع المعلمين والمعلمات

**التوصيات:**

لجعل الشراكة المجتمعية واقعا ملموسا وتفعيل دورها في رعاية الموهوبون والموهوبات فنيا، وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تكاتف الجهود وتكامل الأدوار بين مؤسسات المجتمع المختلفة المعنية بتربية الموهوبين فنيا، وتفعيل الشراكة مع الأسرة والمدرسة، ومراكز رعاية الموهوبين وكذلك المكتبات والمعارض وتفعيل المسابقات الفنية، وما يعرف بنوادي الطفل، والجمعيات الأهلية، والمراكز المتخصصة في القياسات النفسية والعقلية، ووسائل الإعلام ،بما يحقق رعاية الموهوبين فنيا في مدارس مراحل التعليم العام.
- حث المؤسسات المجتمعية بتقديم كافة الوسائل والأساليب اللازمة لرعاية الموهوبين فنيا.
- تشجيع المؤسسات المجتمعية بتوفير البنية التحتية وذلك لصقل مهارات الموهوبين فنيا في كافة المجالات.
- العمل على توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة للموهبة الفنية من خلال عقد شراكة حقيقة بين وزارة التعليم والمدارس مع الشركاء المحليين من خلال الشركات والجمعيات والأندية المجتمعية .
- الاهتمام بإنشاء الأندية المتخصصة في تبني ورعاية الموهوبون فنيا.
- نشر ثقافة الموهبة الفنية والإعلان عنها للمجتمع، لتعمل مؤسسات المجتمع وأفراده كل في موقعه وكل بدوره في تنمية الموهبة الفنية من خلال اكتشافها ورعايتها، والاهتمام بإقامة المعارض اللازمة لعرض إبداعات الموهوبات فنيا واختراعاتهن، مع النشر.
- إشراك أولياء الأمور وأعضاء مؤسسات المجتمع المحلي في جميع الأنشطة المدرسية وخاصة الفنية منها والتي تكون من نتاج أعمال الطلبة.

## المراجع

إبراهيم، (2011) الشراكة المجتمعية أبعاد وعوامل في قضايا التربية، مجلة مسارات معرفية، مركز دراسات المرأة، السودان،(2)، 61-69.

بدير، م (2005) المشاركة المجتمعية في التعليم دراسة حالة لأحدى المدارس التعاونية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، كلية التربية، جامعة المنصورة (1)، 59، 261-294.

الثبيتي، م (1425) واقع مراكز رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين عليها، رسالة ماجستير غير منشورة في الإدارة التربوية مقدمة لكلية التربية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حسن، ع (2002) الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع في اكتشافهم، المؤتمر العلمي الخامس:تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع، 14-15 ديسمبر، كلية التربية، جامعة أسيوط، 361-420.

الحشوش، خ، والدغيمات، ح، والشقور، ي، البكور،م (2011) اثر البرنامج الأردني في تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي كما يراها مديرو المدارس والمعلمون، في لواء الأغوار الجنوبية، رسالة المعلم، (49)3، 31-35.

الدسوقي،ع (2005) تعليم وتعلم العلوم بمرحلة التعليم قبل الجامعي في ضوء المشاركة المجتمعية، المؤتمر العلمي السنوي السادس، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة: 9-10 يوليو، (2)، 170.

رضوان، ع، وهلال، ن (2007) المشاركة المجتمعية في التعليم في ضوء فكرة مجالس الأمناء والآباء والمعلمين- دراسة ميدانية،المؤتمر العلمي الرابع (الدولي الأول) لكلية التربية بقنا- جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي، 4-5 أبريل، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، (3)، 769-806.

الغامدي، ف (2012) الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في مجال اكتشاف الطالبة الموهوبة فنيا ورعايتها بمدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،السعودية، (2)، 23، 477-517.

القاضي، ع (2007) فاعلية برنامج حل المشكلات المستقبلية في تطوير القدرات الإبداعية ومهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين، مجلة التربية،(7)، 22، 100- 111.

القحطاني، م (2015) دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية.

المحرج، ع (1423) دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، مجلة التوثيق التربوي، (46)، 146-149.

محروس، م (2005) الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد، ف (2015)، نموذج مقترح لبناء معايير التنمية المهنية لدى معلم التربية الفنية، مجلة امسيا - التربية عن طريق الفن - مصر، (3)، 316 – 271.

محمد، ن (2011) آليات تطوير الشراكة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس لتدعيم اتجاه الطلاب نحو التطوع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، (12)، 31، 5345 -5414.

النوح، ع (2015) دور إدارة المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية، (3)، 316 – 235.

Ice, M; Thapa, A; Cohen, J (2015), Recognizing Community Voice and a Youth – Led School – Community Partnership in the School Climate Improvement Process, School Community Journal, (25).1 , 9-28 .

Perkins, T, (2015) School-Community Partnerships, Friend or Foe? The Doublespeak of Community With Educational Partnerships, Educational Studies (51).4 ,317.

Quezada, R (2015) Going for the Gold! Field Reports on Effective Home-School-Community Partnership Programs, school community journal, (13), 2, 137-155.